

سلسلة الهدى والنور }2121} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لحظة بالله كيحيى السؤال الاول يا شيخ في قضية البيع يعني كثير من مشايخنا يرى وجوبا للحاكم الموجود في بلادنا وبعض الاخوان بنى رأي عدم احقيه للبيعة طبعا ما وراء هذا - [00:00:00](#)

عدم احقيته للبيعة وراها مثلا الدعوه للخروج على الحاكم هذا او الدعوه الى تكفيه. لكن هذا الحاكم ليس اهل للبيعة. لانه ما توفرت فيه الشروط بعض مشايخنا يرتب على عدم بيعتك لهذا الحاكم - [00:00:30](#)

انك الخروج عليه ومن ثم يطلق على هذا الشخص انه خارجي وهذا منتجه كثير جدا جدا عندنا فهل بيعة الحكام الموجودين الان الذين لم تتتوفر فيهم الشروط لم تتتوفر الشروط لبيعتهم - [00:00:51](#)

من جنس البيعة للجماعات الاسلامية الموجودة في الساحة من رأي ليس هناك بيعة باي حاكم الا اذا بوع من جماعة المسلمين في العالم الاسلامي وليس في بلد واحد او في اقليم واحد - [00:01:13](#)

هذه هي البيعة لل الخليفة الذي يوه اختار من قبل اهل العلم والفضل والصلاح والتقوى وليس من عامة الناس الذين فيهم الصالح كما هو الان طريقة ما يسمونه ببرلمانات او فسروا هذه الكلمة الاجنبية الى مجلس الامة - [00:01:50](#)

fmجلس الامة لا يمثله الرعاء والجهلة والفسقة وانما يمثله اهل العلم والفضل والصلاح ومثل هذا المجلس مع الاسف الشديد لا وجود له اليوم في العالم الاسلامي ولذلك فلا بيعة ولكن - [00:02:21](#)

لابد من اضافة الى هذا النفي ان المحظور الذي ربوا او اللازم الذي الزموه لمن يرى عدم البيعة ان معنى ذلك انه يجوز الخروج على هذا او ذاك الحاكم الذي - [00:02:51](#)

لم يبایع فنحن نقول ها هنا الخروج على الحاكم ليس منوطا ولا مربوطا في البيعة او بعدمها ذلك لانه لا تلازم بين السلب والايجاب اعني قد يكون رجل مبایع بيع شرعية - [00:03:21](#)

ومع ذلك يجوز الخروج عليه بoya بيعة شرعية مع ذلك يجوز الخروج عليه متى حينما نرى كفرا بواحد كما جاء في الحديث صراحة اذا لا يلزم من البيعة عدم الخروج - [00:04:06](#)

كذلك على العكس تماما لا يلزم من عدم البيعة جواز الخروج فلا ارتباط بين الامرین سلبا او ايجابا وانا اقول الان ليس هناك في العالم الاسلامي فيما اعلم حکومي من الحكومات العربية - [00:04:30](#)

بویعت بيعة شرعية الا عندكم فيما يقول بعض اهل العلم كما تنقل فهل يجوز على هذه الشعوب الخروج على هؤلاء الحكام بحجة انهم لم يبایعوا او لئك الذين يستلزمون وجوب البيعة - [00:04:58](#)

لأنهم يقولون اذا لم يبایع معنى ذلك انه يجوز الخروج اذا معنى كلاتهم انه يجوز على هؤلاء الشعوب الذين يعيشون في بلاد عربية وفي بحکومات لم يبایعها الشعوب اذا يجوز الخروج على هذه الحكومات - [00:05:28](#)

واعتقد ان نفس اولئك الذين استلزموا من عدم البيعة الخروج لا يجوزون الخروج في البلاد العربية الاخرى وان هذا اعتقادی الخروج وعدمه ليس منوطا بالبيع سلبا او ايجابا اي لا يعني انه اذا وجد خليفة نقول - [00:05:54](#)

بoya عباما مبایعة شرعية لكنه اظهر الكفر الصريح انه لا يجوز الخروج عليه. هذا ما يقوله عليه كذلك العكس تماما اذا كان هناك حاكم

مسلم يحكم ببعض الكتاب ولا يحكم بالبعض الآخر - 00:06:26

لا اقول يحكم ببعض كتاب ويكره ببعض. لا يحكم ببعض الكتاب ولا يحكم بالبعض الآخر فهو لم يبأىع وهذا لا يعني انه يجوز الخروج
لان الخروج على الحكام مهما كان شأنهم - 00:06:48

لنفترضهم انهم بوابة وخرجوا على الخليفة الشرعي وبالقوة بالبارود بالسلاح وضع يده على الحكم وحكم بين الناس فلا يجوز
الخروج على هذا الباغي كل ذلك للمحافظة على دماء المسلمين - 00:07:11

اذا تعليل وجوب البيعة بأنه اذا لم يبأىع معنى ذلك انه يجيد الخروج لا تلازم انا اقول الان بكل صراحة ما لم يجتمع علماء المسلمين
البلاد الاسلامية لمبايعة انسان يستحق البيعة - 00:07:38

فلا بيع مع ذلك اقول لا يجوز الخروج على هؤلاء الحكام لانهم وراء ذلك ما نراه الان في فلسطين فلسطين يحكمون من
اليهود والاخت من اليهود مع ذلك نقول تذهب دماء المسلمين هكذا هدرا - 00:08:01

بتشجيع اهل الغفلة وقد اقول احياناً اهل الجهل هدوني شبابنا و هدوني المجاهدين بالحجارة والى اخره. واذا استمر الوضع على
هذه الطريقة باسم الشعب الفلسطيني وتبقى الدولة الفلسطينية هي لليهود لقمة سائفة خلاف ما يريد هؤلاء الناس - 00:08:25
الذين يشجعون ثم لا يمدون لا بالسلاح ولا بالرجال ولا بالاموال ولا الى اخره فاذا لا يجوز يا اخي ان نربط بين البيعة وبين الخروج قد
تكون البيعة الشرعية ويجب الخروج - 00:08:54

انما يوجد ايش؟ سببه الشرعي وقد لا تكون بيعة ولا يجوز الخروج لانه لم يوجد السبب الشرعي السبب الشرعي هو الكفر البوح حتى
انا اقول اب انه وجد الكفر البوح في بعض البلاد كتونس مثلا ثم الجزائر اخيرا - 00:09:15

فهل يجوز الخروج وما اعدوا له عدته الجواب لا هذا امر متفق عليه اذا ايش معنى هذا الكلام؟ هذا كلام غير علمي انا اقول بصراحة
لعل اجابت عن سؤالك جزاك الله خير - 00:09:41

وصحت سجل صوتك اعمل موافقة ما بالنسبة اني انا اللي ما معني الحكام موجودين ومات هل يكون مات جاهلية ام لا اه بالنسبة
للحكم اذا ماتوا اذا مات الشخص اذا مات رجل مات واحد من افراد الشعب ولا الحكم؟ الشعب. لا ما يموت ميتة جاهلية بشرط
واحد - 00:09:59

تدري ما هو الشرط ها ما تدري ولا تدري هو ان يكون في نيته انه اذا وجد الشخص الذي باىعه المسلمين كما سمعت مني انفا ثم لم
يبيأع لعصبي جاهلية - 00:10:24

مات ميتة الجاهلية اما هو الذي ينبغي مبايعته لا وجود له حتى ولا في المريخ هذا لا يموت ميتة جاهلية ولكن ينبغي ان يكون قد
وقد في نفسه انه اذا وجد هذا - 00:10:50

انه يسارع او يكون اول من باىع وانا وانتم ان شاء الله هناك من يقول يجوز للشخص ان يكذب على الرعية من
اجل ان يؤلف بينها - 00:11:07

ويبين حكامها ولو كان هذا المدح باطلًا مثل ان يقول الحكومة تضبط الكتاب والسنّة في كل صغيرة وكبيرة انا اقول الكذب يجوز
في سبيل الاصلاح اذا لم يكن هناك طريق اخر يحقق الاصلاح - 00:11:36

ثم اشترط بهذا الكذب ان لا ينكشف مع الزمن انه كذب لانه فيعطي رد فعل عكس ما اراد الكاذب هذا القول بان فلان الحكم يحكم
بما انزل الله اه يكذبه الواقع - 00:12:16

ولذلك فحينما يكذب في سبيل تقرير الرأي من الرعية اه واقع هذا الرأي سيكذب هذا الذي يحاول هذا التقرير المدعى المزعوم
الحقيقة انا نحن اليوم نتوسيع كثيراً وكثيراً جداً بتطويق بعض القواعد - 00:12:49

العلمية الفقهية اه نتوسيع كثيراً فنفع في محاذير شرعية جداً من هذا القبيل ما ذكرت ولأول مرة اسمع مثل هذا السؤال وهذا بصير
صاحبنا الذي يسجل لانه يسجل شيئاً جديداً. وقد سمعت منه انفا - 00:13:17

انه لا يريد اسئلة متكررة هذا سؤال يمكن ما عندك شريط فيه اطلاقاً بهنيك بمثل هذا السؤال. الله يحفظك وهذا الجواب يالله هي

سريع شوية عاود. اكبر الواقع بس بنوك الربوية. محطة بالحرم المكي. لا الله الا الله - [00:13:45](#)
اشهد ان لا الله الا انت اشهد ان لا الله الا الله لا تقوم الساعة حتى تضطرب تضطرب اليات نساء زوج اولى صنم لهم يقال لهم ذلك
[00:14:33](#) الاليسر. هاي الاصنام بدأت تنتشر في بلادكم -

اصبروا اصبروا سنين قليلة ستجدون الاصنام. عندكم. اصنام ياشيخ مش بس الحجر كلسي بروتوكولات وغيره كل الاصنام فقط. لا
حول ولا قوة الا حي على الفلاح لا حول ولا قوة الله اكبر - [00:14:59](#)

الله اكبر الله لا الله الا الله لكن انتبه هذه حقائق يجب ان تكون واضحة في اذهان كافة المسلمين بغض النظر عن
انتتماءاتهم الجماعية والحزبية لكن في الصفة الاخر في ناس فجاء السؤال هذا ياشيخ اه نحن جاي سؤال - [00:15:37](#)
نحن من اهل الكشف لو تدري. جزاك الله خير. اه. هو هذا جاي سؤال ونحن نعفيك من السؤال. ودي ياشيخ اني اطلقه يعني بصورة
اوسع يا والله يا اخوانا السكوت ارجوكم في اسئلة هامة فارجو السكوت - [00:16:07](#)

قال السلفي الحمد لله افضل اللهم يا شيخنا جدا حتى نعجن جا له سؤال اخير ان شاء الله تفضل عندهنا شيخ هناك من يقول قل هناك
من يقول في بلادنا يجوز التبليغ للمخابرات - [00:16:40](#)

عن بعض من يظن انهم ينتمو لبعض الجماعات او متىقن انهم ينتمون ان بعض الجماعات بغرض ان هذا من النصح لولي الامر وانه هذا
هو منهج السلف مراكش رأيي مابني على فاسد فهو فاسد - [00:17:17](#)

هل في حكم الاسلام مخابرات وخير لي غاب ما قل ودسا وهذه من المصائب ان نحاول تبرير وتسلیک المخالفات باسم ولي الامر
هكذا يريده ففي منكرات اتي به الحكم المتعدية. مثل محلات الفيديو مثل مثل يعني ما يخفى عليك مثل هذه - [00:17:55](#)
من منهج السلام. المنكرات علانية بحيث ان الإنسان ما يتعرض لذات اللمس السلطان فوق يتكلم بذاته في العنوک الربوية قد اتكلم في
 محلات الاغاني محلات الفيديو والمنكرات الاخرى تدخل في قاعدة الامر المعروف والنهي عن المنكر. اذا كان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر - [00:18:36](#)

معلومات وجوه في خلاف. لكن مما ليس معلوما عند كثير من الناس. ما يروى في الحديث ضعيف وهو ضعيف لكن معناه صحيح من
كان امرا بالمعروف فليأمر بالمعروف تطبيق هذا انه الامر بالمعروف على المراتب الثلاثة المرتبة الدنيا والأخيرة - [00:19:06](#)
الهدي والإنكار من قلب هذا ما يترتب عنه هو سليم ولذلك هذا اقل الإيمان. لابد منه انتبه يا اللي فوق شوي رغم تغيير باللسان. فضلا
عن تغيير باليد اذا كان يترتب من وراء تغيير المنكر باللسان - [00:19:35](#)

فضلا عن اليد منكر اكبر من هذا المنكر الذي يراد تغييره بغض النظر عن الحاكم الان الموضوع ما له علاقة بالحاكم بين شخصين ليس
من القضية علاقة بالحاكم اطلاقا. اذا كان بده يتسم وراء هذا التغيير مفسدة اكبر - [00:19:58](#)
حينئذ يسقط التغيير بالمرتبة الاولى باليد الى المرتبة الوسطى وهي تغيير باللسان ثم التغيير باللسان نفسه اذا ترتب منه المفسدة
اكبر آلا لا يغيرها من اللسان وانما يكتبه حينذاك للقلب - [00:20:23](#)
الآن الاوضاع اللي عندكم ما اعتقد انه اذا قال الواحد مثلا انه تعامل مع البنوك اه وجاب الحديث لعن الله اكل الربا من خللاته وكاتبته
وشاهديه انه هذا بيترتب منه وراء منكر - [00:20:46](#)

لكن في ظني انه يتعدى المتكلم المنطقة هذه الى ان يتسلسل الى الحاكم والحاكم بلا شك اقر هذه المنكرات. فهنا تدخل مثلا في باب
هل هذا انكار بهذه الطريقة؟ هو داخل في عموم قوله تعالى اخدعوا الى سبيل ربكم امنا - [00:21:05](#)
والموعظة الحسنة ام لا اهنا لابد للمنكر ان يكون عالما وان يكون حكيمـا. اه القضية ما لها علاقة فقط المحاكم والتعرض له لانه تعرض
للحـاكم مثل اذا قلنا الخروج لو رأينا كفرا صريحا بواحا - [00:21:31](#)

لكن الخروج هذا لا يتعدى مصلحة المسلمين وانما في هذا ونسكت عن اذى مرغمـين غير مختارـين انا ما في شيء شكرـا يقول يا
شيخ الناس فكرـت ان هـذـي اللي جـاتـ عندـ الناس - [00:21:58](#)
انقسمـوا لـطرفـين وـوسطـ. معـروفـ. والـوسطـ قـليلـ جداـ جداـ. هذاـ صـحـيـحـ فـعـنـدـماـ بـكـتـ هـذـهـ الفتـنـةـ اـنـ كـفـيـتـ لـسـانـيـ وـجـلـسـتـ فـيـهـ

حضر دروس المشايخ وارجع الى البيت علما اذا تبذل لي منكر من هذا الطرف - [00:22:16](#)

مع واني اraham من اهل السنة والجماعة واردهم وازورهم لا الانسان اذا كان عنده مستند من حال يكون دجاج على ان شاء الله يا شيخ اكون على الجادة ان شاء الله نسأل الله ان يجعلنا كذلك - [00:22:35](#)

طيب ياشيخ عندما حصلت هذه الفتنة بدت وعندنا بعض الشباب فظيحة جدا جدا في العلم دخلوا في هذه الفتنة فتسلاسلت حتى وصلت الى تلقيف العلماء الكبار سواء الاموات منهم قبل الحباء - [00:23:04](#)

فقلت للاخوان وبهذا عدم التأصيل في قضية التبديل تقصير يعني تعليم عدم يعني هو في بلا شك في تقصير يعني في كثير من النواحي العلمية وعدم بيان بوضوح للناس اذا وجدنا ياشيخ شخص يزعم انه سلفي لكن وجدنا يتقصد - [00:23:31](#)

رؤوس المشايخ السلفيين الموجودين الان فما تكون هذه اشاره ياشيخ ان الرجل وراءه ما وراءه؟ قد يكون سلفي يا اخي لكن ليس عنده تربية ترجع القضية للعلم للعمل بالعلم - [00:24:04](#)

قد يكون سلفي في عقيدته. نعم. لكن ليس سلفيا في سلوكه وما ينبغي ان احنا نوسع الخرق على الراقي الحقيقة يعني بدننا نساند ونقارب ليس انه نفرق باعد اذا كان ياشيخ عرفنا من طالب علم الاخلاص - [00:24:23](#)

وعدم اتباع الهوى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فتبين له كفر بعض الحكام او ارفع انه كفر فهل يطبق على هذا الرجل انه تكفيري ومتى يطلق على الرجل فعل النغم على النهر تكفيري؟ من يكفر الحقمة من غير النزول الى الوزراء - [00:24:52](#)
تسلاسل موجود او الذي يكفر اه الشعوب الاسلامية بصفة عامة اولا يا اخي ما في فرق بين حاكم كبير والحاكم الصغير ما في فرق بين حاكم الشعب والحاكم لرعيه كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته - [00:25:19](#)

الرجل راع وهو مسؤول عن رعيته فإذا كان الرجل هذا الحاكم الصغير اذا كان لا يحكم بما انزل الله عن الزوج لا يكون في الله بما انزل الله مثلا يخرج هو وزوجته وهي متبرجة - [00:25:43](#)

هل هذا حکی بما انزل الله؟ نعم. طبعا لا طيب هل نقول بأنه كافر نعم ما في فرق بين هذا الحاكم الصغير وذاك الحاكم الكبير. اذا متى تحكم على هذا حاكم صغير - [00:26:04](#)

وذاك الحاكم الكبير بأنه كافر مرتد عن دينه حينما نجد منه آآقول يدان به هو بأنه ارتد وكفر من الله ورسوله هذا اليوم بالنسبة للحكام الكبار فضلا عن الحكام الصغار - [00:26:19](#)

وادي طبعا اه فلسفة جديدة تسمعها لانه معروفة منها تقرير خطأ من دائما بيتكلم عن الحكام الكبار وينسى الحكام الصغار وقد يكون في الحكام الصغار من نقطه بكره وردته ثم لا نلتفت الى ذلك ونعاشره ونعامله كأنه لا شيء - [00:26:43](#)

وبالنسبة للحاكم الكبير يكون خير عكس ذلك تماما. المهم لا يجوز الحكم على مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ولو بلسانه والله اعلم بما في قلبه لا يجوز ان نطلق عليه الكفر - [00:27:12](#)

الان نرى كما قال كفرا واحدا لذلك فهذا الطالب الذي تلمح اليه ما ينبغي ان يطلق مثل هذا الكلام الذي ليس تحدثه مصنعا للمسلمين يكفي انه حيجعل الناس من طلاب العلم الاخرين - [00:27:33](#)

انه ينظروا له اليه نظرة على خلاف واقعه يعني يقولوا مثلا انه من الخوارج وهو ليس من الخوارج فهذا الحماس حماس للشباب هو الذي عم يضرهم ويعمي عليهم بصيرتهم حتى يكونوا كما امر الله عز وجل. قل هذه سبيلي ادعوا الى - [00:27:57](#)

تدعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتباعني فنحن ننصح الفريقين المتخالفين كل ان يقف عند حدود الشرع هؤلاء فرطوا واولئك افطروا حق وكان بين لا شر قوامة هذا هو الذي ينبغي - [00:28:23](#)

نحن نرى انه احدى الطائفتين عندن توسيع في اساءة الظن طائفة اخرى عند التوسيع في تحريك النفوس وتحميصها بدون فائدة تعود على المجتمع الاسلامي بل بضرر يعود على المجتمع الاسلامي - [00:28:49](#)

والعلاج عندي هو ان اشغلوا جميما بالتصوفية والتركية. وانا اعتقد انه العالم الاسلامي اليوم لا يستفيد شيئا ابدا الا من التصوفية والتربية في الجهاد ماض الى يوم القيمة ما في جهاد اليوم ما في مين يجاهد - [00:29:16](#)

ليس فقط للحكام حتى المحكومين في عندن استعداد وعنه استعداد ان يتقووا الله في انفسهم في اهليهم في اولادهم في معاملاتهم
لذلك المخرج هو التصفية والتربية كلمتان خفيتان على اللسان - 00:29:40

تقيلتان في الميزان وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله يعطيك العافية يا شيخنا. الله يعافيك.
وربنا يحفظك ويقويك. الله فيكم ان شاء الله - 00:30:03

فین هو ابو عمر عمر تقصد ولید الولید نعم الولي الولید ابو عمار الولید ابن ابن مازن ابن ماجة ابو عمار تستاذن لنا ان شاء الله
خزائن الرحمن ان تأخذوا بيدك الى الجنة - 00:30:32